

المهمة ٧ مقرر دراسات نقدية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور
عادل عصام

المطلوب

تحليل نقدي منهج البحث والدراسة الميدانية

الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة :
التحول الرقمي في الشركات العائلية باستخدام التحليل بالمنهج النوعي المقارن
"Digital Transformation in Family Businesses: An Analysis of Drivers with fsQCA"
مجلة Sustainability
- تاريخ النشر ٢٠٢٤م
- هذه الدراسة أجريت من قبل الباحثون / جوزيف انتونيو – ببيدرو سانتوس – ريكاردو رودريغو

https://www.researchgate.net/publication/386164774_Digital_Transformation_in_Family_Businesses_An_Analysis_of_Drivers_with_fsQCA

المنهج المستخدم

اعتمدت الدراسة على منهج مقارنة نوعي باستخدام أسلوب التحليل الشرطي fsQCA، وهو اختصار لـ Fuzzy-set Qualitative Comparative Analysis. كما تم دعم النتائج باستخدام تحليل المسار الجزئي PLS-SEM كأداة إحصائية مكّلة.

ومن وجهة نظري كباحث، هذا الاختيار المنهجي يعكس وعياً بأهمية التعامل مع العلاقات المعقدة التي لا تُفسر دائماً بطريقة خطية، مثل العلاقة بين العوامل التنظيمية والتحول الرقمي. لكن الدراسة لم توضح بشكل كافٍ لماذا تم الجمع بين هذين المنهجين بالتحديد، وما القيمة المضافة من هذا التعدد التحليلي.

الدراسة الميدانية – المجتمع والعينة

تمثل مجتمع الدراسة في الشركات العائلية الصغيرة والمتوسطة في دولة البرازيل. أما العينة فبلغت 210 شركة، وتم اختيار المشاركين من المناصب الإدارية العليا، مثل المديرين التنفيذيين أو الملاك.

تم استخدام عينة غير احتمالية موجهة (Purposeful Sampling).

وأرى كباحث أن العينة مناسبة من حيث الفئة المستهدفة، لكن عدم توضيح التنوع الجغرافي أو القطاعي داخل العينة قد يؤثر على قدرة تعميم النتائج.  كان من الأفضل أن تشمل الدراسة تحليلاً لخصائص العينة بشكل أكثر تفصيلاً.

أدوات جمع البيانات

استخدم الباحثون استبيانًا إلكترونيًا يتضمن مقاييس معيارية من دراسات سابقة لقياس مفاهيم مثل:

- القيادة التكيفية

- الثقافة الرقمية

- الموارد التكنولوجية

- التحول الرقمي

تم استخدام مقياس ليكرت خماسي.

 وبرأيي، الأدوات مناسبة لطبيعة الدراسة، لكن الدراسة لم توضح كثيرًا حول عملية ترجمة الاستبيان أو اختبار مبدئيًا في البيئة المحلية، وهو جانب مهم خاصة عند تطبيق أدوات دولية في سياق مختلف مثل البرازيل.

الصدق والثبات

- أشارت الدراسة إلى استخدام اختبارات صدق المحتوى وثبات الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha)، وأظهرت النتائج أن جميع المقاييس فوق الحد المقبول (0.70). كما تم اختبار التمييز البنائي باستخدام تحليل العوامل التوكيدي.
-  ومن وجهة نظري، هذه خطوة مهمة تعزز مصداقية الدراسة، لكن كان من الأفضل ذكر ما إذا تم إجراء تجربة استطلاعية سابقة لضبط الأداة قبل التوزيع الفعلي.

الإجراءات الميدانية

لم يتم تفصيل الإجراءات الميدانية بدقة، مثل:

- كيف تم الوصول إلى المشاركين؟
- هل كانت هناك مراسلات رسمية؟
- كم استغرق جمع البيانات؟

 وهنا أرى كنقطة نقد رئيسية، أن غياب هذه التفاصيل يجعل من الصعب تقييم مدى مهنية الإجراءات، ومدى التزامها بأخلاقيات البحث، كالحصول على الموافقة المستنيرة.

خاتمة

في المجمل، منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة متقدّم ويعكس قدرة تحليلية عالية، كما أن أدوات الدراسة مناسبة وسليمة من الناحية الإحصائية. لكن من وجهة نظري كباحث، كان من الأفضل تعزيز وصف العينة وتفاصيل الإجراءات الميدانية، وربط المنهج بشكل أوضح بأهداف الدراسة، لإضفاء مزيد من الشفافية والمنهجية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

